الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

Distr.
GENERAL

A/40/569
22 August 1985
ARABIC
ORIGINAL : ARABIC/ENGLISH

الدورة الأربعون
البند ١٢ من جدول الأعمال المؤقت *

تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي

رسالة مؤرخة في ٢٠ آب/اغسطس ١٩٨٥ وموجهة الى
الأمين العام من الممثل الدائم لمصر لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أبعث رفق هذا الرسالة الموجهة اليكم من الحكومة المصرية بشأن الاجراءات التعسفية الأخيرة التي اتخذتها السلطات الليبية ضد العاملين المصريين المهاجرين المؤقتين في ليبيا . وان هذه الاجراءات لتشكل انتهاكا صارخا للاعلان العالمي لحقوق الانسان ، وللعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، ولأحكام القانون الدولي كذلك .

واكون ممتنا اذا أمكنكم اتخاذ ما يلزم لتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في اطار البند ١٢ من جدول الأعمال المؤقت .

(توقيع) أحمد توفيق خليل
السفير
الممثل الدائم

* A/40/150 .

Digitized by UNOG Library

المرفـــق

رسالة مؤرخة في ٢٠ آب/اغسطس ١٩٨٥ وموجهة
من وزير خارجية مصـــر الـــى الأمـــين العـــام

ان القرارات التعسفية المفاجئة التي اتخذتها السلطات الليبية مؤخرا والـــتي كان من نتيجتها اخضاع عدد كبير من المواطنين المصريين العاملين في ليبيا لعمليـات الطرد الجماعية الواسعة النطاق تشكل انتهاكا صارخا لمبادئ القانون والعرف الدوليين ولأبسط مبادئ حقوق الانسان الأساسية ونصوص الاعلان العالمي لحقوق الانسان ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة والاتفاقيات الدولية ، مما يرتب مسؤولية دولية على ليبيـا بوصفهـا الدولية المضيفة .

ان الاجراءات التعسفية التي اتخذتها السلطات الليبية من طرد جماعي واجبار المواطنين المصريين على التجنس بالجنسية الليبية كثمن لبقائهم في ليبيا وتنفيذ عمليات الترحيل الجماعية في وقت وجيز ودون سابق انذار ومصادرة الأموال والممتلكات ومخالفة عقود العمل ، فضلا عن سوء المعاملة اللاانسانية ، تحمل ليبيا المسؤولية الكاملة فـــي ارتكاب هذه المخالفات الصريحة للمواثيق والاتفاقيات الدولية ولقرارات الوكـــالات المتخصصة التي تنظم الحقوق والواجبات الناتجة عن استقبال العمالة الأجنبيـة فـــي الدول المضيفة .

وتود الحكومة المصرية ان تسجل ادانتها واستنكارها الشديدين لأساليـــب العقاب الجماعي وللاجراءات اللاانسانية التي تصاحب عمليات الطرد والترحيل لعـــدد كبير من المواطنين وعائلاتهم ممن اقاموا في ليبيا اقامة مشروعة احترموا خلالها القوانـين والتشريعات الداخلية وشاركوا مشاركة لا يمكن انكارها في عمليات البنـــاء والتنميـة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

ان تلك الاجراءات التعسفية التي يتعرض لها المواطنون المصريون في ليبيـا لا يمكن بأى حال تبريرها بأى منطق مقبول . فالأهداف التي ترمي اليهـا السلطـات الليبية من تطبيق هذه القرارات التعسفية المفاجئة هي محاولة تسخير الخـــبرات الفنية والعمالة المصرية الموجودة في ليبيا لخدمة أغراض سياسية .

ولكن السلطات الليبية ترتكب خطأ فادحا وتضيف حلقة جديـدة لسلسلة اعمال استفزازية موجهة ضد مصر . وهي بارتكابها هذه الأعمال غير الانسانية واهمـــة اذا قدرت انها سوف تحقق مآربها السياسية تجاه الشعب المصرى . فهذه الأعمـال لـــن تسفر الا عن الاساءة البالغة لأواصر عميقة وصلات نسعى للحفاظ عليها بـين الشعبين الشقيقين في مصر وليبيا .

../..

Digitized by UNOG Library

وان حكومة جمهورية مصر العربية لتحتفظ لنفسها بحق اتخاذ كل التدابير والاجراءات الشرعية الملائمة للحفاظ على حقوق مواطنيها وتحمل الحكومة الليبية مسؤولياتها الكاملة الناتجة عن القرارات التعسفية التي اتخذتها وبما سوف يترتب عليها من نتائج .

وترجو في نفس الوقت من المنظمة الدولية التدخل باتخاذ الاجراءات المناسبة لوضع حد لهذه الانتهاكات الصارخة للقانون والعدالة .

وزير الخارجية
د . أحمد عصمت عبد المجيد

Digitized by UNOG Library